

السقوط في مستنقع التاريخ

سقط الجميع في اختبار التاريخ، ومن يكتب التاريخ ليمدنا بالمعرفة حتى نحكم حكماً مطلقاً على فترة زمنية محددة عاش فيها أشخاص بعينهم عاصروا أحداثاً عصبية أثرت في الأجيال السابقة، ولزلات تأثيرها مؤثراً على الجيل الجديد وأجيال المستقبل؟. ومن الإنصاف أن نحلل التاريخ مرة أخرى، وأن نستوعب كل تفاصيله ونقارن بين هذه الفترات الزمنية المختلفة وأحوال السابقين في عصور لم تكن قد ظهرت بعد هذه التكنولوجيا التي تصور التاريخ صوتاً وصورة عالية الوضوح وذكرة إلكترونية جبارة تخزن مليارات المعلومات عن الأحداث التي نعيشها والتي عاشها أبائنا وأجدادنا الأولون قبل مئات السنين والتي تنفق إلى التوثيق الموثوق به سابقاً بل كانت تعتمد على السماع والنقل من أفواه وذاكرة الآخرين، كما فهموا أو سمعوا من الإباء والأجداد، ورغم ذلك نجد صعوبة في كتابة التاريخ والإحداث السابقة بدقة ومصداقية في عالم يمتلئ بالخدع البصرية والتزوير عالي الدقة، والبيانات والأخبار المفترقة المقصودة، التي تنتشر عبر منصات التواصل الاجتماعي، والتي جعلتنا نثق أكثر في التاريخ القديم المنقول بطريقة بدائية ونصفه، فلم تعد لدينا ثقة بعد وجود هذه التكنولوجيا التي أصبحت تستخدم في التجسس أكثر منها في كتابة التاريخ الحقيقي وتسجيل أحداثه، لقد حاق أصبح الأمر أكثر تعقيداً من ذي قبل، لذلك ما يطرحه البعض مجرد آراء تعبر عن أطروحات كتابها وليست كتاباً مقدساً من الله أنزله وهو حافظه من التآويل أو التزوير.

شاكر عبد موسى الساعدي

ميسان

الدولة المدنية الحديثة .. الأهداف والمعطيات

إن تعدد الرؤى والنظريات المختلفة في مسألة دور الدين والسياسة والدولة في صناعة النظام السياسي والاجتماعي والاقتصادي يحتم علينا البحث عن (جوهر) الدين والسياسة الذان يحققان العدل والمساواة في كيان يجسد القيم الأخلاقية والدينية والسياسية، وتأمين الهدايا والسعادة، وتطهير النفس من الأدران العرقية والطائفية والمذهبية المتخلطة والتي عابثاً أثارها بعد احتلال الأمريكى الثاني للحرق عام 2003 وهذا لا يتحقق الا في ضوء نظرية إنسانية رسالتها الرئيسية بناء المجتمع المدني التعددي الديمقراطي الذي ينقل فيه الإنسان من استبداد البعض للبعض الأخرى إلى صاحب رسالة وحق في ممارسة السلطة وتقرير مصيره، وتولي المناصب المختلفة في كافة السلطات التي تحقق الامتثال له بالذات. لقد أصبح المواطن العراقي في ضوء تجربة 14 عام الماضية في العملية السياسية محركاً لكافة تفاصيل الاعتبارات السياسية والدين وعلاقتها بجدل الفصل والربط بين السياسة والدين والدولة، والامتلاك القدرة على التمييز بينها، فجات مطالبته الدولة المدنية الحديثة التي تكون الخطط فيها قائمة على احترام حرية التعبير والدين والضمير والمساواة في الحقوق بين الرجل والمرأة، المسلم وغير المسلم، والعربي وغير العربي، والمؤمن وغير المؤمن، وبين المؤمن والكافرين، انطلاقاً من قوله تعالى (ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولايزالون مختلفين)(هود- 118) ويجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم)(الحجرات- 13).

ومن هذا المنطلق ارى انه... ليس من حق اي حزب او فئة او حركة ان تقرر شكل النظام السياسي وحكومته بمفرده او بمساعدة غيره، لان اساس هذا الحق هو الامة التي تفرض امرها لمن تشاء. ان امر تعيين الحكومة حق من حقوق البشرية المدنية التي نصت عليها القوانين السماوية والوضعية المنخرع عن دين الناس... لا اي دين همه تحقيق العدل والمساواة ومقاومة الظلم والجور لكي تصل الامة الى درجة من الوعي لبناء النظام السياسي العادل النافذ على قيادة الامة مهما كانت اديانها وقومياتها انطلاقاً من قوله تعالى (لو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولايزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم). ان عملية التطور التي تقودها عقلانية دين حقوق الانسان والمواطن المنسجمة مع حقوق جميع الاديان التوحيدية والوثنية هذه العقلية الدينية المنفتحة على العالم الذي نعيش فيه جعلتنا معاصرين موضوع ماية الانسان، ونقلته من الدين الا مغفول الى الفكر الديني المغفول المتكيف مع مستجدات الاحداث والقرارات التاريخية المختلفة التي نسخت منطق التاريخ التقليدي الاصطناعي الذي يدعوا الى ابقاء الاديان دون تطور واصلاح من جهة وفساد العقيدة والشرايع من جهة اخرى حتى بعث الله محمد (ص) بالدين الحقيقي في القرن السابع الميلادي وامن به العرب وعملوا باحكامه منذ ذلك التاريخ. ان اصرار العقلانية الحديثة على تقادي مخاطر الطائفية والمذهبية واذى همجية العقوبات الراهبية، واسبقية النقل على العقل، ثم العودة الى الجمود والتجسر الفكري، يبدل بوضوح على تحديد الموقف المناسب الذي يبعد الناس من الخوف والدين القبلي ويجعل الاصله للانسان بما هو كائن بشري بغض النظر عن عقائده وافكاره وجنسه ولونه، خلافاً لما كان سائداً في الحضارات السابقة والتاريخ والدين الاصطناعي، وهذا لا يتحقق الا خلال الدين العقلاني الذي لم ياتي لخدمة طبقة معينة من رجال الدين وانما جاء من اجل خلق حالة من الانسجام الاجتماعي والثقافي والسياسي والديني انطلاقاً من التناسق الشامل في شبكة العلاقات الاجتماعية التي ذكرها

(ص) في حجة الوداع (كلكم لادم وادم من تراب، ليس لعربي على اعجمي فضل الا بالثقوى) فامة محمد (ص) هي امة كل من منى بطلب سليم ساعة مع محمد، وساعة مع عيسى واخرى مع بوذا، وساعة مع جيفارا واخرى مع بقال طيب او فلاح شريف، فطالما كان شريفاً فالشرف والطيبة نبوة. ان الله لا يقبل الا من اتاه بقلب سليم لا بمجد سليم او كنيسة سليمة، او لحية سليمة، وهذا لا يكون الا بالفصل بين الدين والسياسة والربط بينهما وقد اكد (ص) هذه الرؤيا بقوله لوجهاء قريش (ما ادري ما تقولون؟ ما جئتمكم بما جئتمكم به لطلب اموالكم، ولا الشرف فيكم ولا الملك عليكم، ولكن الله يعطيكم اليكم رسولا وانزل علي كتاباً واقراني ان اكون بشيراً ونذيراً... الخ) هذه الرؤيا تؤكد ان النبي (ص) كان يؤكد على عدم ربط السياسة بالدين رغم انه كان رجل دين ولم يكن له شأن في الملك والسياسة والسلطة لان عمله رسالي لم يتجاوز حدود البلاغ المجرى من كل سلطة وسلطان حيث وصفه القرآن الكريم بالحفيظ والبالوكيل والباسيطر وما عليه (ص) الا البلاغ. لانه كان يعلم ان الدين عندما يتحول الى سياسة وسلطة وسلطان يسود الاستبداد السياسي وتعم انواع واساليب العذابي والقتل. وهذا مانعانيه اليوم من تداعيات تسييس الدين ومحاولات ربط السياسة بالدين حيث يسود الاستبداد السياسي وتزايد اساليب التعذيب والقتل وامل ان تحقق هذه المقالة شيء في نظرية التعايش المسلمي انطلاقاً من قول الرسول محمد (ص) مخاطباً الناس (انتم اعلم بشؤون دنياكم) والله ولي التوفيق

خالد محسن الروضان

بغداد

بغداد وطوكيو تتدارسان إنشاء صندوق من واردات النفط لإعمار المدن

رئيس الجمهورية يشيد بدور اليابان الداعم للنازحين



لقاء: رئيس الوزراء عادل عبد المهدي خلال لقائه مستشار رئيس الوزراء الياباني

بغداد - الزمان
عرض رئيس مجلس الوزراء عادل عبد المهدي على الجانب الياباني إنشاء صندوق اعمار مشترك لتمويل مشاريع الاعمار عن طريق كميات النفط العراقي المصدر لليابان.
وقال بيان عن عبد المهدي قوله خلال استقباله المستشار الخاص لرئيس الوزراء الياباني كينتارو سونواورا والوفد المرافق قوله ان (اليابان ستكون شريكاً ممتازاً للعراق وقد انجزت الكثير من المشاريع العمرانية والخدمية في العراق ولدينا الكثير من المصالح والمشاريع المستقبلية الطموحة). مؤكداً ان (العراق بدأ يستعيد استقراره وعافيته ويلعب دوره المحوري وان دول العالم تتوجه البناء لشهورها بتحقيق الاستقرار وتعزيز الأمن والحياة الديمقراطية).

وقدم عبد المهدي (مبادرة للشراكة والتعاون الاقتصادي والعمراني بين الحكومتين العراقية واليابانية تضمن الدعوة لإنشاء صندوق مشترك لتمويل مشاريع الاعمار عن طريق كميات النفط العراقي المصدر لليابان كما يمولى الصندوق من الجانب الياباني تشجيعاً للشركات اليابانية المعروفة العاملة في العراق وستقدم الحكومة حزمة من المشاريع بطريقة تضمن نجاح عمل الشركات اليابانية وتسريع جهودها وانسابية عملها). وأشار الى ان (هذه المبادرة ستعزز العلاقة بين البلدين بشكل اكبر وتسرّع من جهود الاعمار وإنشاء

الجمهورية عن الجنسية البريطانية استكملت. موضعاً ان (تنازله ياتي التزاماً منه بما جاء في الدستور ضمن المادة رقم 18 الفقرة الرابعة والتي تنص على عدم جواز تمتع الاشخاص بجنسية اخرى مكتسبة في حال تم انتخابهم او تكليفهم بمهام سيادية في العراق).

في دعم الطاقات والكفاءات العراقية في مختلف المجالات. وأعلن المتحدث باسم رئاسة الجمهورية لقمان القبلي عن تخلي صالح بصورة قانونية عن الجنسية المكتسبة البريطانية التزاماً منه بما جاء في الدستور. وأكد القبلي ان (الإجراءات القانونية بشأن تنازل رئيس

الكفاءات الهندسية من خلال تطوير مناهج الكليات والمدارس الهندسية وتعزيز التدريب المهني والتاهيل). من جهته استعرض الوفد أليات عمل القناتة والمكاتب الاستشارية التابعة لها والعقبات التي تعوق سير عملها، مؤكداً اعتراف المهنيين العراقيين بجهود صالح

العراقيين ازهار حسين ووفدا من اعضاء النقابة وبحث معهم تطوير قدرات المهنيين والتي تعد من اولويات المرحلة الراهنة لتحويلها الى واقع عملي يذري حاجة العراق الى جوائز عدة لا سيما عملية إعادة اعمار المناطق المحرقة). وشدد صالح على (اهمية تطوير

الارهاب، فيما اصدرت جنابيات الكرخ حكماً بالإعدام شققاً حتى الموت بحق مدان لانتمائه إلى المنظمات الإرهابية في محافظة نينوى. ونقل بيان لثقته (الزمان) امس عن

ثلاثة أحكام سجن بحق مدير التسجيل العقاري السابق في كربلاء

بغداد ودمشق تناقشان تفعيل التعاون القضائي ودوره بمكافحة الإرهاب

أشار الى ان (الحكم صدر وفقاً لأحكام المادة 30 أولاً من قانون المحررات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017). بدوره أعلن المفتش العام لوزارة العدل كريم الغزني عن صدور ثلاثة أحكام جديدة بسجن مسير التسجيل العقاري السابق في محافظة كربلاء. وقال الغزني في تصريح امس ان (محكمة جنح كربلاء اصدرت حضورياً ثلاثة أحكام بحق المدير السابق لمديرية التسجيل العقاري ج.خ.م لإرتكابه مخالفات تتعلق بضبط اصابير عقارية تم التلاعب بها واحتفظ فيها المدان أنفصاً في قاعة المديرية). مشيراً الى ان (الأحكام الثلاثة تضمنت السجن الشديد مدة سبع سنوات والسجن ست سنوات والحبس البسيط مدة أربعة أشهر). وأضاف انه (سيتم تنفيذ الأحكام بالتعاقب وفق المادة 143 من قانون العقوبات العراقي. ان سبق ان تم الحكم على المدان بفضايا عدة في اوقات سابقة). وتابع الغزني ان (القرارات القضائية تضمنت أيضاً إعطاء الحق للمديرية بمراجعة المحاكم المدنية المطالبة بالتعويض).

بين بغداد وإقليم كردستان اجتماعاً الأول في بغداد لمناقشة المشكلات المتعلقة بالحاكم والية تدليل العقبات امامها. وأوضح البيان ان (السلطنة المشتركة ناقشت ابرز المشكلات المتعلقة بعمل المحاكم والية تنفيذ القرارات في مختلف المحافظات سواء التابعة للمركز او للإقليم). واصرر المجلس خلال المدة الماضية امراً قضائياً بتشكيل لجنة تضم كل من رئيس هيئة الاشراف القضائي ورؤساء محاكم الاستئناف في محافظات نينوى وكركوك ودهوك واربيل والسليمانية، مهمتها التنسيق في تنفيذ الأحكام الصادرة من مختلف المحاكم وإيجاد الحلول لإشكاليات إصدار مذكرات القبض وتنفيذها وتسليم المتهمين ونقل العداوي والإشكاليات القضائية المتعلقة بعمل المحاكم. وفي سياق متصل، اصدرت محكمة

المركز الإعلامي لمجلس القضاء قوله ان (زيدان والمدنح ناقشا التعاون القضائي والقانوني بين البلدين ودور القضاء في مكافحة الإرهاب). وعقدت اللجنة القضائية المشتركة

بغداد - الزمان
بحث رئيس مجلس القضاء الاعلى فائق زيدان مع السفير السوري لدى بغداد صدام جدران عن تفعيل التعاون القضائي بين البلدين ودوره في مكافحة الارهاب، فيما اصدرت جنابيات الكرخ حكماً بالإعدام شققاً حتى الموت بحق مدان لانتمائه إلى المنظمات الإرهابية في محافظة نينوى. ونقل بيان لثقته (الزمان) امس عن



استقبال: رئيس مجلس القضاء الاعلى فائق زيدان خلال استقباله السفير السوري في بغداد

الموصليون يستبشرون ببدء إعمار جامع النوري ومنازة الحدياء

بالداها ستعمل أعمال البناء بمبلغ قدره 50.4مليون دولار.

الحدياء حيث اكدت وزيرة الثقافة الإماراتية نورة الكعبي حينها ان

مع الإمارات في نيسان الماضي على إعادة إعمار الجامع ومنازة



حجر اساس: رئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف الهيمع يضع حجر الاساس لاعادة بناء جامع التورب في الموصل

المؤذنة القديمة وبناء أخرى جديدة مع توسيع في مرافق ملحقات الجامع من خلال بناء منشآت جديدة). من جهته اوضح محافظ نينوى نوبل العاكوب ان (بناء هذه المنارة التاريخية وجامع النوري الكبير سيكون بمشاركة فرق هندسية من الحكومة المحلية وبعض الشركات الأجنبية والعربية). مشيراً الى (بدأ عملية البناء).

الموصل - الزمان
وضع رئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف هيمع حجر الاساس لبدء العمل في إعادة بناء جامع النوري ومنازة الحدياء الأثرية بمدينة الموصل. وقال هيمع خلال المناسبة ان (إعادة بناء هذا الصرح التراثي بعد تدمير الإرهاب معالمة من النوري ويعود بدوره إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة اليونسكو ودولة الإمارات التي تبرعت بمبلغ 50مليون دولار من أجل إعادة هذا المعلم التاريخي الحضاري (نينوى). وأضاف ان (عملية بناء المنارة والجامع ستكون على شكل أحدث مع تغيير بسيط). مشيراً الى ان (منازة الحدياء كانت مألفة وأيلة للسقوط بسبب عمرها التاريخي الذي يعود لغات السنين). بدوره قال مسير السوف في المحافظة ابو بكر كنعان ان (المشروع يتضمن الإبقاء على بقايا

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا
بغداد - البائون - مجلة 101 - رفاق 71 - ميني 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكتاب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البراز في 10 - 4 - 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) الزمان الرياضي (يومية رياضية)
الزمان الجديد (شهرية عامة) الف باء (مجلة ثقافية)
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في أنحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والملكة الأردنية الهاشمية صباح كل يوم شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع - دمشق شركة التوزيع في الأردن - عمان
طبعة الفلنج
تطبع بطابع الأيام للصحافة والنشر - البحرين

www.azzaman.com

الزمان

الزمانية جريدة يومية مستقلة

AZZAMAN.COM

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London

عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com

العنوان الإلكتروني
www.azzaman.com

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوروبا وشمال أفريقيا
بغداد - البائون - مجلة 101 - رفاق 71 - ميني 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الإلكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكتاب ومراسلون
باريس - برلين - بروكسل - نيويورك - روما - انقرة
دمشق - القاهرة - تونس - الدار البيضاء - الجزائر - رام الله
- نواكشوط - الخرطوم - طرابلس - بيروت - دبي - عمان

رئيس التحرير
سعد البراز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz

رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام

رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد